

## «بيت الحكمة» يبحث التعاون مع «عُمان عبر الزمان»



بحث وفد بيت الحكمة في الشارقة، مع المسؤولين في متحف «عُمان عبر الزمان» سبل التعاون المشترك في المجالات الثقافية والتراثية والتعليمية، وتطوير آفاق المبادرات التي تخدم أهدافهما المشتركة لإثراء القطاع المتحفي والمكتبي، وتبادل الجانبان الخبرات والمعارف في مجالات الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي.

جاء ذلك خلال زيارة وفد من بيت الحكمة برئاسة مروة العقروبي، إلى متحف «عُمان عبر الزمان»، في ولاية منح، بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان، حيث كان في استقبالهم المهندس اليقظان عبد الله الحارثي، مدير عام المتحف، الذي قدم شرحاً مفصلاً عن تاريخ ورؤية وأهداف المتحف، واصطحب وفد البيت في جولة لأقسام المتحف ومعارضه المتنوعة للاطلاع على مجموعة ثرية من المقتنيات والمخطوطات والوثائق والصور والمجسمات، التي تروي قصة عُمان وتبرز إرثها الحضاري والإنساني على مر العصور.

وأعربت مروة العقروبي، عن سعادتها بزيارة المتحف والتجول في قاعاته التي تنقل الزوار في رحلة سردية عبر الزمن تتناول التكون الجيولوجي لأرض عُمان وتراثها ونهضتها الحديثة ورؤيتها المستقبلية، مؤكدة تطلعها للتعاون مستقبلاً مع مكتبة «حصن الشموخ» في جانب التبادل الثقافي والمعرفي، انطلاقاً من إيمانها بالدور المحوري الذي تلعبه المكتبات في التنوير وتوفير الزاد المعرفي والفكري لجميع فئات المجتمع.

وأشادت العقروبي، بالجهود المبذولة لإنشاء هذا المشروع الثقافي والتراثي المميز، والذي يعكس تنوع وثراء الهوية العُمانية على مر العصور، وقالت: «المتاحف هي مستودعات ذاكرة الأمم والشعوب، ولسان الحاضر الذي يتحدث عن الماضي، ومرآة الحضارة التي تعبر عن قيمها ومبادئها وإنجازاتها، ومع ذلك فإن متحف (عُمان عبر الزمان) يتجاوز هذا الدور، فهو يقدم تاريخاً لحاضر عُمان واستشرافاً لمستقبلها، ويمثل بوصلة الأجيال تنمّي فيهم الإصرار والعزيمة للاستمرار في بناء الوطن والإسهام في تقدم الإنسانية».

من جانبه، قال المهندس اليقظان عبد الله الحارثي: «سعدنا كثيراً بزيارة الأشقاء من بيت الحكمة، ونتطلع لمواصلة هذا التواصل البناء بين مختلف المؤسسات الثقافية الإقليمية والدولية، تعرفنا بصفة عامة إلى البيت والأدوار الثقافية التي يقوم بها، مما يشعرننا بالسعادة الكبرى لوجود مثل هذه المؤسسات الداعمة للحراك الثقافي، ودورها في نشر المعرفة والفن».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.